Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العمومية، ومجالس سمر العامة موئلا للقاء الوعاظ والرواة والشعراء غير المعترف بهم، والجمهور العريض من العامة..

في نطاق هذا التحول، ضاقت المسافة بين النص واللانص، وصار لكل كلام متلقوه ومنتجوه. يظل التنافس قائما، والتحريض ضد الآخر واردا، ولكن لكل منهما عوالمه الخاصة به إنتاجا وتلقيا.

4.4.1. ظل هذا التمايز قائما إلى أوائل هذا العصر حينما دخلت المطبعة، وعرفت السيرة الشعبية طريقها إلى النشر تماما كباقي الكتب المنتمية إلى الثقافة العالمة (انظر وجهة نظر محمد عبده (5.2.1) وظلت السيرة الشعبية تستقطب جمهورا عريضا، ظل الفقهاء والعلماء ينتقدونه ويدينونه. لكن مع أواسط هذاالقرن، وخصوصا بعيد الحرب العالمية الثانية، تغير النظر إلى السير الشعبية، وإلى رواتها وجمهورها لدى فئة من الدارسين والباحثين، وخصوصا في مصر، فراحوا يدافعون عن «نصيتها»، وضرورة الانتباه إليها، وإيلائها ما تستحق من العناية والاهتمام، على غرار باقي النصوص العربية.

فما هي دواعي هذا التحول؟ وما هي أسبابه؟ ولماذا انتقلت السيرة من وضع اللانص إلى النص؟ وكيف تم التعامل معها؟؟...

هوامش الفصل الأول

1. الجاحظ (أبو عثمان)، كتاب الحيوان، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت.
2. الونشريسي،(أبو العباس أحمد بن يحيى) المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقيا والأندلس والمغرب، نشر وزارة الأوقاف، تحقيق محمد حجي، الجزء6، 1981 ص 70.
3. ابن وهب الكاتب(أبو الحسين إسحاق)، البرهان في وجوه البيان، تحقيق أحمد مطلوب وخديجة الحديثي، مطبعة العاني، بغداد، 1967.
4. الجاحظ، كتاب البخلاء تحقيق طه الحاجري، دار المعارف، ط.4 ص.40.
5. ابن النديم (محمد بن إسحاق)، الفهرست، دار المعرفة، بيروت، ص 423.
6. حاجي خليفة، كشف الظنون، مكتبة المثنى، بغداد، ج.I، ص 701.
7. انظر تفاصيل ذلك في: